

942 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1096 إلى

5296 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء - [00:00:19](#)

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - [00:00:40](#)

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير اذا هذا حديث حديث عظيم جدا وقوله وكل ذلك عندي اي

انا متصف بهذه الاشياء فيا رب اسألك ان تغفرها لي - [00:01:05](#)

ونبينا صلى الله عليه وسلم قال هذا تواضعا وعدى على نفسه فوات الكمال ذنوبا والا فانه معصوم صلى الله عليه وسلم وهكذا لما

ينظر الانسان الى نعم الله تعالى يستشعر مدى تقصيره - [00:01:29](#)

انت المقدم وانت المؤخر يقدم من يشاء من خلقه الى رحمته بتوفيقه ويؤخر من يشاء عن خذلانه يؤخر من يشاء من ذلك عن ذلك

الامر بسبب خذلانه ومعلوم ان الخذلان هو الترك والتخذية - [00:01:50](#)

فاذا شد الانسان وعصى الله تعالى فانه يدركه الخذلان والخذلان هو الترك والتخذية والسعيد من تولى الله فتولاه ربه وحدثنا محمد

ابن بشار قال حدثنا عبد الملك ابن الصباح المسمعي - [00:02:15](#)

قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد حدثنا ابراهيم ابن دينار قال حدثنا ابو قطن عمرو ابن الهيثم القطعي عن عبدالعزيز بن عبدالله بن

ابي سلمة المادشيون عن قدامة ابن موسى - [00:02:37](#)

عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري يبدأ

الانسان بالدين لانه هو الاصل - [00:02:54](#)

واصلح لي دنياي التي فيها معاشي. الانسان يطلب من ربه ان تصلح له امور المعاش واصلح لي اخرتي التي فيها معارف اذا الدين

والمعاش والاخرة واجعل الحياة زيادة لي في كل خير - [00:03:11](#)

يعني الانسان يطلب من الله تعالى الزيادة والخير واجعل الموت راحة لي من كل شر باعتبار ان المؤمن ينتقل من تعب هذه الدنيا الى

ما عند الله تعالى من الخير والبركة - [00:03:32](#)

فيطلب المزيد من الخيرات وان تكون الاخرة له خيرا له من دنياه وان يكون الموت راحة له من عناء الدنيا ونصبها حدثنا محمد ابن

المننى ومحمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:03:48](#)

عن ابي اسحاق عن ابي الاحوط عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف

والغنى اذا العفاف والعفة وهو التنزه عما لا يجوز - [00:04:10](#)

فينبغي على المرء ان يكون عفيفا عما لا يحل له وكذلك يكف الانسان عما لا يحل له ومن اعظم الصفات ان الانسان يكون غني النفس

الحمد لله فيستغني الانسان بما عند الله تعالى عما في ايدي الناس - [00:04:30](#)

وهذا لا يكون الا لمن كان توكله على الله تعالى وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق بهذا الاسناد مثله غير ان ابن المثنى قال في روايته والعرفان - [00:04:52](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق بن محمد واسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن عبد الله ابن نمير واللفظ لابن نمير قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن عبدالله بن الحارث - [00:05:16](#)

وعن ابي عثمان النهدي عن زيد ابن ارقم قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل - [00:05:38](#)

والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر. اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ما اكثر العلم الذي لا ينفع وتجد الناس يخوضون فيه من صفحات تافهة - [00:05:54](#)

ومواقع هابطة وقنوات ضارة اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. فالانسان يسأل ربه علم نافع وهو علم القرآن وعلم السنة النبوية ومن قلب لا يخشى الخشوع دلالة على العلم فينبغي على الانسان ان يتعلم العلم الذي يدفعه الى الخشوع وربما قال انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلم - [00:06:17](#)

حقيقية يجرؤ الى الخشية ومن لم تكن لديه خشية فعليه ان يراجع معلوماته ويقرأ ويتربس في العلم حتى يكون لديه هذا الامر هو من نفس لا تشعب ولذلك بعض الناس هدفه بطنه - [00:06:46](#)

فعلى الانسان ان يأخذ من هذه الدنيا على قدر البلغة ومن دعوة لا يستجاب لها. الانسان يدعو ربه وهو موقن بالاجابة نعم اذا نتفن لا تشعب يعني استعاذة من الحرص والطمع والشهه وتعلق النفس بالدنيا - [00:07:08](#)

والامال البعيدة والدعاء بالتزكية طبعاً الطبري ذكر في تفسيره ان التزكية هي الاسلام بالتزكية المقصودة هنا التي دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم وزكها انت خير من زكاها اي طهرها. نعم - [00:07:33](#)

ومعنى خير معناه لا مزكي لها الا انت كما قال انت وليها فلا يزكي النفوس الا الله سبحانه وتعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن ابن عبيد الله - [00:07:55](#)

قال حدثنا ابراهيم بن سويد النخعي قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله - [00:08:17](#)

والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الحسن فحدثني الزبير انه حفظ عن ابراهيم في هذا له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم اني اسألك خير هذه الليلة واعوذ بك من شر هذه الليلة - [00:08:33](#)

وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. نعم اذا الانسان يستعيز بالله تعالى من كل شر - [00:08:59](#)

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الحسن ابن عبيد الله عن ابراهيم ابن سويد عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وانت الملك لله - [00:09:17](#)

والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال اراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها - [00:09:36](#)

واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذاب في النار. وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضاً اصبحنا - [00:09:57](#)

واصبح الملك لله. اذا كل ما في هذا الكون هو ملك لله تعالى خلقا وملكا وعبيدا جميع ما في هذا الكون لله خلقا وملكا وعبيدا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي - [00:10:15](#)

عن زائدة عن الحسن ابن عبيد الله عن ابراهيم ابن سويد عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا امسى قال امسينا وانت الملك لله - [00:10:36](#)

والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر - [00:10:52](#)

قال الحسن ابن عبيد الله وزادني فيه زبيد عن ابراهيم ابن سويل عن عبدالرحمن ابن يزيد عن عبدالله رفعه اي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:11:14](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:11:36](#)

لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده والاحزاب هم قبائل الكفار الذين تهذبوا على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يقضوا على غيظة الاسلام - [00:11:57](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى نصر المسلمين من غير قتال. بل ارسل على الاحزاب ريحا وجنودا لم تراها نعم. وقوله فلا شيء بعده اي سواه فيجعل الانسان مجهده الى الله تعالى - [00:12:18](#)

حدثنا ابو كريب بن محمد بن العلاء قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم ابن كليب عن ابي بردة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهديني - [00:12:39](#)

وسدني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم. نعم اذا سداد سهمه وتقويمه ومعنى سدني وفقني واجعلني مصيبا في جميع اموري مستقيما واصل السداد الاستقامة والقصد في الامور واما الهدى فهو الرشاد - [00:12:54](#)

نعم ومعنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد سهم اي تذكر ذلك في حال دعائكم مستذكرا صراط الله تعالى المستقيم فربنا جل جلاله هو الهادي الى الطريق. لا يزيغ عنه من هداه لا يزيغ عنهم - [00:13:18](#)

وايضا مسدد السهم يحرص على تقويمه ولا يستقيم رميه حتى يقومه. وكذلك الداعي ينبغي ان يحرص على تسديد عمله وتقويمه ويجب ان يحرص ان يكون عمله موافقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

فالانسان حينما يدعو يتذكر بهذا لفظ السداد ولفظ الهدى كي لا ينسى هذا الدعاء وتيسرت صراط الله تعالى حينما جعل ربنا لكل شيء سببا وحدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الله يعني ابن ادريس قال اخبرنا عاصم ابن كليب بهذا الاسناد - [00:14:02](#)

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد ثم ذكر بمثله باب التسبيح اول النهار وعند النوم حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان - [00:14:29](#)

عن محمد بن عبدالرحمن مولى ال طلحة عن كريب عن ابن عباس عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مصر - [00:14:55](#)

وهي في مسجدنا ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلتني على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات - [00:15:11](#)

ثلاث مرات لو وزنت بما قلتني منذ اليوم لوزنتهن سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته لان هذا من الادعية العظيمة وفي هذا الدعاء الاجر الكبير - [00:15:30](#)

وهذا الدعاء ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي للمؤمن ان يحافظ عليه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب واسحاق عن محمد ابن بشر عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي رشدين - [00:15:51](#)

عن ابن عباس عن جويرية قال مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة او بعدما صلى الغداة فذكر نحوه غير انه قال سبحانه الله عدد خلقه - [00:16:15](#)

سبحان الله رضا نفسه سبحانه الله زنة عرشه سبحانه الله مداد كلماته حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال - [00:16:32](#)

سمعت ابن ابي ليلي قال حدثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحي في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم ثبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة اليها - [00:16:56](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ثانيكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري ثم قال الا اعلمكما خيرا مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما - [00:17:21](#)

ان تكبر الله اربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم. اذا طبعها هذا ذكر فيه من كانت لديه اعمال ولا يستطيع ان يؤديها في وقتها فعليه بهذا الذكر فهذا مما يستعان به على ذلك - [00:17:46](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي ها وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي كلهم عن شعبة بهذا الاسناد - [00:18:14](#)

وفي حديث معاذ اذا اخذتما مضاجعكما من الليل وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا سفیان ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي ابن ابي طالب حا. وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير - [00:18:32](#)

وعبيد ابن يعيش عن عبدالله بن نمير قال حدثنا عبد الملك عن عطاء بن ابي رباح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الحكم عن ابن ابي ليلى - [00:18:57](#)

وزاد في الحديث قال علي ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفيين قال ولا ليلة صف وفي حديث عطاء عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال قلت له ولا ليلة صف - [00:19:14](#)

حدثني امية ابن بسطام العيشي قال حدثنا يزيد يعني ابن زبير قال حدثنا روحا وهو ابن القاسم عن سهل عن ابيه عن ابي هريرة ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما - [00:19:37](#)

وشكت العمل فقال ما الفيتيه عندنا قال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين اربعا وثلاثين حين تأخذين مضجعك وحدثني احمد ابن سعيد الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل بهذا الاسناد - [00:19:58](#)

باب استحباب الدعاء عند صياح الديك. حدثني قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله - [00:20:32](#)

فانها رأته ملكان واذا سمعتم نهيق الحمار فتعودوا بالله من الشيطان فانها رأته شيطانا طبعها سبب رجاء تأمين الملائكة على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم بالتضرع والاخلاص وهذا فيه انه يستحب الدعاء عند - [00:20:53](#)

رؤية الايات نعم وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى باب دعاء الكرب حينما يكرم الانسان يدعو ودعاؤه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اكثر الكرب التي تصيب الناس - [00:21:19](#)

حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار هو عبيد الله ابن سعيد واللفظ لابن سعيد قالوا حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس - [00:21:40](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم. نعم - [00:21:57](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن هشام بهذا الاسناد وحديث معاذ بن هشام اتمه وحدثناه عبد ابن حميد قال اخبرنا محمد ابن بشر العبدي قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان ابا العالي الرياحي حدثهم عن ابن عباس - [00:22:16](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن ويقولهن عند الكرب فذكر بمثل حديث معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة غير انه قال رب السماوات والارض وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهج - [00:22:42](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرني يوسف ابن عبد الله ابن الحارث عن ابي العالي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حذبه امر قال - [00:23:05](#)

فذكر بمثل حديث معاذ عن ابيه وزاد معهن لا اله الا الله رب العرش الكريم باب فضله سبحانه الله وبحمده حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا ابيب قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عبد الله - [00:23:19](#) الجسري عن ابن الصامت عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئلت اي الكلام افضل؟ قال ما اصطفاه الله لملائكته او لعباده سبحانه الله وبحمده. اذا هذا من الذكر العظيم - [00:23:43](#)

فينبغي على الانسان ان يكثر من تسبيح الله ويكثر من تنزيهه واذا سبح الانسان ربه وقرنه بالحمد فهذا هو الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه احب التسبيح واحب الذكر واحب الكلام الى الله تعالى نسأل الله ان يجعل قلوبنا والسنتنا - [00:24:01](#)

في ذكر ربنا دائما ابدا. هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:25](#)